الاتحـــاد الدولـــــي للاتصـــــالات

المؤتمـــر العالمـــي لتنميـــة الاتصـــــالات
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 – 27 مارس 2002

الوثيقـــة A-81
1 مارس 2002
الأصل: بالإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

الجلسة العامة، اللجنة 4

شركة تليفونيكا (Telefónica) المساهمة

مساهمة في أعمال المؤتمر

أنشطة "هيئة الحوار العالمي لبيوت الأعمال حول التجارة الإلكترونية" بشأن الفجوة الرقمية

مقدمة

إن " هيئة الحوار العالمي لبيوت الأعمال حول التجارة الإلكترونية" عبارة عن مبادرة يقودها الرؤساء التنفيذيون وأعضاء مجالس إدارة 57 شركة من بلدان مختلفة تمتد من جنوب إفريقيا وفنـــزويلا وكوريا، إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان. والرئيسان المشاركان العامان لهيئة الحوار والرئيسان المشاركان الإقليميان لها بالنسبة لأوروبا/إفريقيا هما فيرناندو أبريل–مارتوريل، الرئيس التنفيذي لشركة تليفونيكا المساهمة، وجان–ماري ميسيير، رئيس مجلس إدارة شركة فيفندي يونيفيرسال (Vivendi Universal) ورئيسها التنفيذي. والرئيسان المشاركان الإقليميان لآسيا/أوقيانوسيا هما ميتشيو ناروتو، الممثل الخاص لشركة فوجيتسو المتحدة، وراجيندرا باوار، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة NIIT. والرئيسان المشاركان الإقليميان للأمريكتين هما جيرالد ليفين، الرئيس التنفيذي لشركة AOL Time Warner، وجان مونيتي، رئيس مجلس إدارة شركة Bell Canada Enterprises ورئيسها التنفيذي. وتتمثل رسالة "هيئة الحوار" في التعاون مع بيوت الأعمال، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمنشآت الخاصة، ومنظمات المستهلكين، والمؤسسات المتعددة الأطراف لتوسيع انخراط أصحاب المصلحة في خلق بيئة تكفل تمكن التجارة الإلكترونية من الوصول إلى إمكاناتها الاقتصادية الكاملة.

وأحد أهداف "هيئة الحوار" هو المساعدة على ترويج فوائد التجارة الإلكترونية على جميع قطاعات المجتمع على الصعيد العالمي. بيد أن "هيئة الحوار" تقر بأن هناك اختلافات في قدرة وطاقات كل قطاع داخل المجتمع، علاوة على ما بين المجتمعات من اختلافات، في النفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت. وتنشأ ما يسمى بالفجوة الرقمية عن التفاوت في توافر البنية التحتية الملائمة والمهارات البشرية الوافية وفي سبل الحصول عليها. وتقدم هذه الورقة إطلالة على أنشطة الدعوة في الماضي والحاضر التي قامت بها "هيئة الحوار" من أجل سد هذه الفجوة الرقمية.

الجزء الأول: الدعوة في المجتمع الدولي

عناصر السياسات ذات الأهمية للاقتصادات الناشئة

يتمثل واحد من أكبر العناصر الأساسية التي تقدمها "هيئة الحوار" لمبادرة الفجوة الرقمية العالمية في خبرتها في مجال السياسات في مجالات التجارة بالاتصالات المباشرة ذات الأهمية الوثيقة للاقتصادات الناشئة. وتشمل هذه السياسات:

- ثقة المستهلكين
- التقارب
- تنوع الثقافات
- الأمن السيبراني
- الحكومة الإلكترونية
- حقوق الملكية الفكرية
- فرض الضرائب
- التجارة/منظمة التجارة العالمية

بيت مقاصة لأفضل الممارسات

أنشأت "هيئة الحوار" بيتاً للمقاصة لأفضل الممارسات في أنشطة الجسور الرقمية التي تقوم بها الشركات الأعضاء، ويتكون من مسحين. ويغطي المسح الأول التعليم والأنشطة الخيرية التي تقوم بها الشركات الأعضاء في داخل البلاد وخارجها على حد سواء. ويشمل المسح الثاني، الذي سينتهي العمل فيه في القريب العاجل، تحليلاً متعمقاً لاستثمارات الشركات في الأسواق الناشئة. وتستخدم "هيئة الحوار" بيت المقاصة هذا لتوفير وجهة نظر فريدة للقطاع الخاص بشأن التحركات العالمية الجارية لسد الفجوة الرقمية.

وهذه النتائج متاحة بالاتصال المباشر على موقعنا "شبكة المعارف Knowledge Network" (http://knowledgenetwork.gbde.org). وتجمع شبكة المعارف هذه الأنشطة الاستثمارية والتعليمية والخيرية لشركات الاقتصاد الرقمي من كل أنحاء العالم ومن جميع أجزاء سلسلة قيم التجارة الإلكترونية (المحتوى، البنية التحتية، تصنيع النبائط، الجهات المزودة بخدمة الإنترنت، الاتصالات، التمويل والخدمة، إلى آخره) في بيت مقاصة واحد متساوق. ويتم توصيل هذا البيت بدوره بالجهود الأخرى المتصلة بالفجوة الرقمية التي تقوم بها الحكومات والجهات الأكاديمية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. ومرة ثانية، تتمشى هذه الشبكة القائمة على الاتصال المباشر مع جهود "هيئة الحوار" لتوفير منظور للشركات عن الفجوة الرقمية العالمية كجزء من حركة أكبر.

قمة أوكيناوا لمجموعة البلدان الثمانية وفريق المهام المعني بالفرص الرقمية

رفعت حركة الفجوة الرقمية الحالية إلى مستوى الأولوية العليا لصناع السياسات العالميين مع الإعلان عن ميثاق أوكيناوا لمجموعة البلدان الثمانية في يوليو 2000. وكانت "هيئة الحوار"، بفضل تعبيرها البين بشكل فعال عن وجهة نظر القطاع الخاص خلال المراحل التحضيرية لهذا الميثاق، إحدى المنظمات القليلة التي أشير إليها بالذكر في البيان الختامي للقمة، والتي سميت كأحد المحاورين البالغ عددهم 43 عضواً في فريق المهام المعني بالفرص الرقمية التابع لمجموعة البلدان الثمانية (Dot Force).

المنتدى الاقتصادي العالمي واللجنة العالمية للبنية التحتية للمعلومات

يعمل كل من المنتدى الاقتصادي العالمي واللجنة العالمية للبنية التحتية للمعلومات وهيئة الحوار في الوقت الحاضر على تقديم صوت موحد يخاطب المجتمع العالمي بشأن الفجوة الرقمية. والهدف من ذلك أن يقوم الرؤساء التنفيذيون الرئيسيون للاقتصاد الرقمي بالتخاطب مع المجتمع العالمي بشأن الكيفية التي ينظرون بها إلى الفجوة الرقمية ونوع إطار السياسات الذي يتوخونه. ولقد كان لموقف جان–ماري ميسيير رئيس مجلس إدارة شركة فيفندي يونيفرسال ورئيسها التنفيذي، باعتباره الرئيس المشارك العالمي لهيئة الحوار ورئيس فريق العمل المعني بالفجوة الرقمية التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، علاوة على موقف كوبوس ستوبيرغ الرئيس التنفيذي لشركة MIH باعتباره الرئيس السابق لفريق العمل المعني بالفجوة الرقمية التابع لهيئة الحوار ومفوض اللجنة العالمية للبنية التحتية للمعلومات، أهمية حاسمة في استهلال هذه المبادرة.

الجزء الثاني: الامتداد الإقليمي والوطني

فرع التجارة الإلكترونية برابطة بلدان جنوب شرق آسيا

أقامت هيئة الحوار، تحت قيادة روبرتو روموالو، رئيس مجلس إدارة ECN، وهي شركة خدمات مالية في الفلبين، اتصالات على مستوى عالٍ مع eASEAN، وهي فرع التجارة الإلكترونية لرابطة بلدان جنوب شرق آسيا. ووقعت الهيئة في مؤتمرها السنوي الذي عقد في ميامي في سبتمبر 2000 "بيان تعاون" مع فريق المهام التابع لفرع التجارة الإلكترونية برابطة بلدان جنوب شرق آسيا. ودعا البيان إلى قيام هيئة الحوار بتوفير الخبرة الفنية في مجال سياسات التجارة الإلكترونية عند الطلب والعمل كبيت مقاصة لأنشطة الفجوة الرقمية.

وفي المؤتمر السنوي التالي للهيئة في طوكيو في سبتمبر 2001، وصلت أنشطة الدعوة التي تقوم بها الهيئة في هذه المنطقة إلى أعلى مستويات الحكومة، وشرفت الهيئة بقيام رئيسة جمهورية الفلبين، غلوريا أرويو، بإلقاء كلمة في مأدبة العشاء الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، ستعقد الهيئة في 19 مارس 2002 حلقة حوار ثنائية مع قادة من فريق المهام يركز على قضايا الفجوة الرقمية التي لها أهمية لجنوب شرق آسيا.

منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاستشارية لنشاط الأعمال التابعة للمنظمة

وقعت هيئة الحوار، بقيادة ميتشيو ناروتو، رئيس مجلس إدارة معهد أبحاث فوجيتسو والممثل الخاص لشركة فوجيتسو المتحدة، ومقرها في اليابان، بيان تعاون في فبراير 2001 مع اللجنة الاستشارية لنشاط الأعمال التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. ودعا هذا البيان كلا الطرفين إلى تبادل الخبرات والتعاون فيما يقومان به من مبادرات بشأن الفجوة الرقمية. وبعد شهرين، أي في أبريل 2001، ساهمت الهيئة في كتابة ورقة أعدتها المنظمة عن الحكومة الإلكترونية. وبالإضافة إلى تقديم توصياتها بشأن السياسات المتعلقة بالنهوض بالحكومة الإلكترونية، فإن هيئة الحوار قدمت أيضاً قاعدة بيانات عن أنشطة الحكومة الإلكترونية من 9 بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى بيانات من 16 بلداً آخر من مختلف أنحاء العالم.

واستكمالاً للحوار مع الحكومات الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ وأصحاب المصلحة الآخرين، ألقى د. يونغ-كيونغ لي، الرئيس التنفيذي لشركة KTF (الفرع اللاسلكي لشركة تليكوم كوريا) عرضاً عن المبادرات التي قامت بها هيئة الحوار بشأن الفجوة الرقمية إلى اجتماع عالي المستوى عقدته المنظمة عن بناء القدرات في بيجين في مايو 2001. وأخيراً، ففي أكتوبر 2001، قام جيرالد ليفين الرئيس التنفيذي لشركة AOL Time Warner وروبرتو روموالو رئيس مجلس إدارة ECN بتمثيل هيئة الحوار في قمة الرؤساء التنفيذيين لشركات البلدان الأعضاء في المنظمة التي عقدت في شنغهاي.

أمريكا اللاتينية

ستعقد هيئة الحوار، تحت قيادة فيرناندو أبريل-مارتوريل، الرئيس التنفيذي لشركة تليفونيكا المساهمة، وهي جهة مزودة للاتصالات على الصعيد العالمي مقرها في إسبانيا، حواراً متعدد اللغات في يونيو 2002 مع حكومات وبيوت أعمال وأصحاب مصلحة آخرين في البرازيل. وسيعمل هذا الاجتماع الذي سيعقد في ساو باولو على تقديم الهيئة إلى هؤلاء القادة المبرزين للمجتمع حينما تعرض الهيئة آراءها بشأن الفجوة الرقمية وثقة المستهلك والحكومة الإلكترونية. وتهدف الهيئة إلى استخدام هذا الاجتماع لاستهلال حوار مستمر مع أصحاب المصلحة في مجتمع المعلومات في البرازيل وأجزاء أخرى من أمريكا اللاتينية.

جنوب إفريقيا

أجرت الهيئة، تحت قيادة كوبوس ستوبيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة MIH، وهي شركة وسائط متعددة مقرها في جنوب إفريقيا، اتصالات على مستوى عال مع حكومة جنوب إفريقيا. وفي فبراير 2000، عرضت الهيئة على أعضاء برلمان جنوب إفريقيا آراءها بشأن سياسات حقوق الملكية الفكرية، والتوقيعات الإلكترونية، وثقة المستهلك، وفرض الضرائب، والخصوصية، من أجل طرح "كتاب أخضر عن الإطار التنظيمي للتجارة الإلكترونية". واضطلعت هيئة الحوار بحوار ثنائي آخر في يوليو 2000 بحضور نكينكي كيكانا رئيس لجنة الاتصالات في برلمان جنوب إفريقيا.

مصر

اتصلت الهيئة، تحت قيادة د. عادل دانش، رئيس مجلس إدارة "مصرية"، وهي جهة مزودة لحلول من تكنولوجيا المعلومات في مصر، ورئيسها التنفيذي، مع قادة من الحكومة وبيوت الأعمال وأصحاب المصلحة الآخرين. وقام د. دانش، بالإضافة إلى تقديم عروض بشأن توصيات السياسات الخاصة بالهيئة في مؤتمرات مثل قمة غرفة التجارة الألمانية–العربية ومنتدى التنمية المستدامة الثاني، بتنظيم حلقة دراسية خاصة أيضاً لقادة نشاط الأعمال ومنتديات مناقشة خاصة مع وزارة الاتصالات المصرية. كما شرفت الهيئة بإلقاء د. أحمد نظيف وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر لعرض عن الحكومة الإلكترونية في الاجتماع السنوي للهيئة في طوكيو في سبتمبر 2001.